Syntax By Abi Zaid Al-Ansari And Its Impact On Teaching The Arabic Language

الإعراب لأبي زيد الأنصاري و أثره في تعليم اللغة العربية

Saeed Ali Muhammed Al Amri
King Fahd University of Petroleum and Minerals, Saudi Arabia
Binsaed@kfupm,edu,sa

Abstract
Abu Zayd al-Ansari is one of the oldest and most reliable linguists, who transmitted and narrated it by hearing from the Arabs, and mentioned in his anecdotes strange words, which he was the source of, and exalted it and revered it, and a group of great imams participated in its explanation. Because of the importance of grammar in the Arabic language, many grammatical issues occurred in the book, which are considered assets of Arabic grammar, and something related to syntax occurred in it ,And the importance of expression in the science of grammar, and the fact that the expression is strongly adopted in understanding the meanings, and perhaps one movement changed the meaning to another meaning. The purposes of this research are 1. Test the extent of Abu Zayd's grammatical involvement 2. Was the Book of Anecdotes home to the usual grammatical dispute 3. Are there radical differences in the expression between grammarians. The methodology by collect those issues that related to the expression, and then analyze them. The results were summarized in 1. The importance of expression in understanding the meanings 2. Abu Zayd was like all grammarians 3 Commentators did not go too far into the exact characteristics of the expression4- They did not go outside the general framework of a linguistic book.
Keywords: I'rob; Arabic; Meaning; Abi Zaid Al Anshari; Al Nawader

مقدمة

يُعد أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري البصري المتوفى سنة ٢١٥ هـ من أئمة اللغة الكبار، الذين كانوا مصدرًا كبيرًا لجمع ورواية وحفظ لغة العرب، بما فيها من حروف شاذة وكلمات نادرة وتراكيب غريبة. وروى عنه أقطاب اللغة، كسيبويه والمبرد وثعلب والجاحظ والجرمازي والسجستاني والمازني والسدوسي وابن سلام وغيرهم ، وكان هو الثقة الذي عناه سيبويه في كتابه ، وبذلك كان يصفه أيضًا يونس بن حبيب.

وكان كتاب أبي زيد (النوادر) موضع التقدير والتعظيم من علماء اللغة. قال ابن جني عن الفارسي: " وكان شيخنا أبو علي يكاد يصلي بنوادر أبي زيد إعظامًا لها ، وقال لي وقت قراءتي إياها عليه: ليس فيها حرف لأبي زيد إلا تحته غرض ما . وهو كذلك لأنها محشوة بالنكت والأسرار". وقد حرص من أخذ عن أبي زيد من تلاميذه على اقتناء نسخة من كتابه. وعلق كل منهم عليه بما يزيل

غموضًا أو يزيل إشكالا ، ومنهم : الأصمعي والسجستاني وابن الأعرابي والرياشي والمبرد والأخفش وغيرهم. وتتركز أهمية هذه الدراسة في كونها متعلقة باللغة العربية، وفي تعلقها بكتاب في غاية النفاسة ، يعد أصلا من أصول اللغة، وديوانًا حافلا بمفردات وتراكيب فذة ، واجتمع فيه بعد صاحبه رموز لغوية من كبار علماء العربية ، يشرحون ويوجهون ويبينون. ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع إلى علاقتي بهذا الكتاب في عمل سابق ، طالعت من خلاله كثيرًا من المسائل النحوية ، ونتفًا من الإعراب الذي يرتبط به المعنى. وتهدف الدراسة إلى إبراز ما يتعلق مباشرة بالإعراب، مستبعدًا عن المسائل النحوية العامة ، طلبًا للاختصار ، وخضوعًا لقلة الوقت.

منهجية البحث

وهذه الدراسة دراسة أصيلة بكونها مختصة باللغة العربية ، وفيها من الجدة ما هو بارز. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعطيات ثم وصفها كما هي ثم تحليلها . وفي إطار ذلك طرح فرضية أن يجد هناك تعاطيا مختلفًا إلى حد ما في الإعراب ، أو منهجا خاصا بأبي زيد في الإعراب . وتقف الدراسة عند حدود الإعراب في كتاب النوادر.

نتائج البحث ومناقشتها

وجوه الاختلاف بين العلماء في الإعراب في كتاب النوادر والاطلاع على تعليقات كبار اللغويين على إعراب بعض الكلمات

لقد خلص البحث إلى عدد من النتائج ، منها:

١. حد (الإعراب) الذي ذكر في عنوان البحث ليس خاصًّا بإعراب أبي زيد ، بل اجتمع فيه عدد من العلماء ؛ لأن أبا زيد نفسه قد يذكر إعراب لفظ ، وقد يكون الذي ذكر الإعراب ليس أبا زيد ولكن أحد الشراح ، وفقا للنسبة التالية:

كان مجموع إعرابات أبي زيد سبعة مواضع ، واتسم إعرابه بالبدائية وعدم التعمق في الإعراب المتعمق ، وإنما يقف عند حدود الإعراب الذي يتكشف به المعنى المراد، من مثل إعرابه في(كذب عليكم الحج) ، إذ قال : "فرفع (الحجُّ) ب (كذبَ) ، والمعنى : عليكم الحجَّ ، أي : حجوا" ولم يزد على ذلك . وكقوله :

" فمنْ يكُ أمسى في المدينةِ رحلُه فـــــإنّي وقيَّـــارًا بها لغريب

ويجوز (قيَّارٌ) بالرفع على الابتداء " ، ولم يزد على ذلك . وكقوله :

وقدْ ماتَ خيراهم فلَمْ يهلكاهُمُ عشيَّةَ بانا رهطِ كعبٍ وحاتمِ

DOI: 10.18860 /ijazarabi.v6i1.18546
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

جرَّ (رهطِ كعبٍ) على البدل منهم في (خيراهم) ، كأنه قال : قد مات خيرا رهطِ : كعبٍ وحاتمِ " . ولم يزد على ذلك . ومع تفوق أبي زيد على قرينيه اللغويين أبي عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي ، وشهادة معاصريهم له بذلك ، إلا أنه وقف بالإعراب عند حدود اللغوي ، الذي يكتفي من الإعراب بما يوضح المعنى ويجلو غموضه.

وكان نصيب الأصمعي إعرابا واحدا ، هو قوله : و روي : (وحبَّ شيءٍ) أراد : أحببْ بشيءٍ ، قال : وقال الأصمعي : (أحبَّ شيءٍ) ، وقال : (ما منعَ) في موضع رفع ، ارتفع ب(حبَّ) يقال :حبَّ زيدٌ إلينا وحبَّ بزيدٍ إلينا.." وكان تعاطيه مع هذه المسألة كتعاطي أبي زيد ، تعاطى معها تعطي اللغوي الذي يهمه من الإعراب ما يجلو المعنى .

وكان مجموع إعرابات أبي حاتم ستة مواضع وكان التركيز فيها على كشف ما يتعلق بالمعنى من مثل قوله :" في كتابي (مؤتنِفًا) بكسر النون ، فإن لم يكن غلطًا فإنه أراد : كأنَّ عليه وهو مؤتنِفٌ (مستأنِفٌ) شهرًا حرامًا ، فنصب (مؤتنِفًا) على الحال " وهنا ما يؤكد تأثير اختلاف الحركة أيًّا ما كانت على المعنى . وكالقول في إعراب أبي زيد يقال في إعراب أبي حاتم ، إذ لم نلحظ التوغل النحوي، وإنما يكتفى من الإعراب بما يوضح المعنى ، كقوله :

" ومِنْ ذاتِ أصْفاءٍ سهوبٌ كأنَّها مزاحفُ هزلَى بينُها متباعدُ

قال أبو حاتم :...رفع (بينُها) جعله اسمًا " ولم يزد عليه . وربما تعامل مع النص الذي أمامه تعامل اللغوي الذي لا يعد الإعراب كل شيء ، بل قد يفرض احتمالات أخرى ليست نحوية ، كقوله : " وجرُّ (مُذهبِ) على الجوار ..قال أبو حاتم : أو أقوى ..الإقواء كثير ، فجاء برفع بعد جر " ، فهو يترك وهو اللغوي سيطرة الإعراب ويجعل الكلام على وجهه ، إلا أن القضية تتحول إلى كونها قضية متعلقة بالقافية .

وكانت مواضع إعرابات الأخفش تسعة مواضع ؛ وليس بغريب أن يكون الأخفش أكثرهم تعاطيا مع الإعراب ؛ لكونه أوغلهم في النحو ، وإماما من أئمة النحو ، كقوله : وأنشدوا بيت النجاشي على هذا : وقوله : مُجَرَّحاتٌ بأَجراحٍ ومقتولُ ، ارتفع ؛ لأن التقديرَ فيها أن يقول : منها مجرحَّات ومنها مقتول ، وعلى هذا قراءة من قرأ :{ فِيْ فِئَتَيِنِ اِلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقاتِلُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كافِرَةٌ } (آل عمران:١٣) ، وأنشدوا بيت النجاشي على هذا :

وكنتُ كَذي رجلَينِ رجلٌ صحيحةٌ ورجلٌ رمَتْ فيها يدُ الحدَثانِ

فيسترسل في الكلام استرسالا نحويا مميزا عمن سواه . ومثله قوله : "..وقوله : هيهاتَ منكَ محلُّها ، ف(محلُّها) رفع بالابتداء ، وهيهات الخبر ، وإن شئت كان رفعًا ب(هيهات)، كما تفعل في قولك : خلفَكُ زيدٌ ، و(هيهات) ظرف ، كأنه قال : في البعدِ منك محِلُّها". ومثله : " وروى : فراضٍ مشيُهُ حسنٌ

جميلُ ، فرفع المشي ، ومعناه : مشيُهُ راضٍ أي : ذو رضا ، كقولك راضية...ومن روى : مشيَه جعل (راضٍ) خبر مبتدأ محذوف ، كأنه قال : فأنا راضٍ مشيَه ، وهو حسنٌ جميلٌ يعني المشي " ، ومثل قوله : " ومن روى : (خيرٌ منك) فكأنه قال : هو خيرٌ منك ، ومن خفضه أبدله من الأول إذا كان نكرة ، وكان الأول معرفة.." ونلحظ في هذا حرصه على استيعاب الوجوه الإعرابية الممكنة في هذه المسألة.

وربما نراه يذكر النحويين البصريين والكوفيين ، على خلاف السابقين ، كقوله : " ...قال أبو الحسن: فإن قال قائلٌ : نعت (سُور) ، فكأنه يريد أن الجميع في معنى الواحد ، فليس بشيء..ولكنه جائز عندي أن يحمله على البدل ؛ لأن النحويين البصريين يجيزون إبدال النكرة من المعرفة، كما أجازوا إبدال المعرفة من النكرة ..

٢. كان الإعراب في كتاب لغوي محض مجرد وسيلة من وسائل توضيح المعنى ، ولم يكن يقصد في حد ذاته ، رأينا ذلك عند اللغويين أبي زيد ، والأصمعي ، وأبي حاتم ، إلا ما كان من الأخفش فقد كان بحكم أنه نحوي ربما توغل في النحو .

ومن خلال التعاطي مع النصوص تبين لي ما يلي :

أ- خلا الكتاب من التعارضات الإعرابية والردود والانتصارات النحوية ، التي ألفنا رؤيتها في كتب النحاة .

ب- لم يكن لأبي زيد رأي نحوي مستقل يخالف ما يمكن أن نراه في مثل تلك المقامات الإعرابية ، ولم يكن أحد من الشراح يعلق على إعرابات أبي زيد ؛ لسبب يسير ، أنه لم يكن يتوغل أصلا في النحو ، فيستثار الشراح .

ج- كانت الغلبة النحوية بغير منازع لأبي الحسن الأخفش ، إذ كان يتعاطى مع الكلام تعاطي النحوي الماهر المتمكن ؛ نظرًا لطبيعته النحوية .

الدراسة :

جاء في كتاب (Alnawader)١٥٣ : " قال أبو الحسنِ : ويروى :

فَلا تَشلَلْ يدٌ فتَكَتْ بعمْرٍو فإنَّكَ لنْ تذلَّ ولَنْ تُضامَا

قال أبو حاتم : جزَمَ (تشلَلْ) على الدعاء ، أي : لا أشلَّها الله ، يقال : شَلَّتْ يدُه ، ولا يقال : شُلَّتْ يدُه ، ولكن أُشلِّتْ.."

الجزم هنا على النهي ب (لا) الناهية، وهو عكس الأمر ، و(تشللْ) فعل مضارع مجزوم ب (لا) الناهية ، ولما كان طلبًا من أدنى إلى أعلى سمي دعاءً ، والمعنى لا أصابها الله بالشلل ، وهو مثل قوله تعالى :{رَبَّنا لا تؤَاخِذْنا}(البقرة:٢٨٦) والإعراب هنا لأبي حاتم ،ولم يأت فيه بما يخالف ما عليه النحاة.(Ibn alshagari,amali ibn alshajrii,2:533)(ibnhisham,mughni allabeeb: 247, 1985).

وجاء في كتاب (١٥٣-١٥٤-Alnawader):"

وجدْنا آلَ مُرَّةَ حينَ خِفنا جريرَتَنا همُ الأُنُفَ الكِرامَا

ومن فصحاء العرب من يرفع (الأُنُفَ الكرامَا) ؛ يجعل (هم) مبتدأ ، وهذا خبر المبتدأ " . الكلام هنا على إعراب (الأنفَ الكراما) ، فإن لك في هذا النحو أن تلغي الضمير (هم) ، وتجعله زيادة وصلة ، فتنصب (وجدنا) (الأنفَ الكراما) على أن الأولى مفعول ثانٍ والثانية صفة لها ، ولك أن تجعل (هم) مبتدأ وترفع (الأنفُ الكرامُ) على أنها خبر ، لكن الشاعر هنا ليس له إلا الوجه الأول وهو جعل (هم) صلة وزيادة ، ويعمل وجدنا في (الأنفَ الكراما)؛ لأن القافية مفتوحة . ويسمى هذا الضمير وأمثاله ضمير الفصل ، ومثل هذا في القرآن قول الله تعالى :{ كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِم} ف(أنت) هنا ضمير فصل ليس له محل من الإعراب ، فصل بين كان واسمها من جهة ، وخبرها من جهة أخرى(Sharh ibn aqeel ala alfeet ibn malek,1-372,dar alturath 1988) , والإعراب لأبي حاتم ، وهو سائر على نهج النحاة في هذا الصنف من الكلام.

وجاء في (١٥٥-Alnawader):"

ويسرحُ جارُهُمْ مِنْ حيثُ أمسى كأنَّ عليهِ مؤتَنِفًا حراما

قال أبو حاتم : في كتابي (مؤتنِفًا) بكسر النون ، فإن لم يكن غلطًا فإنه أراد : كأنَّ عليه وهو مؤتنِفٌ (مستأنِفٌ) شهرًا حرامًا ، فنصب (مؤتنِفًا) على الحال". الكلام هنا في إعراب (مؤتنِفًا) ، والمعنى : كأن عليه حالة كونه مؤتنِفًا حرامًا ، أي : شهرا حرامًا ، ف (مؤتنفًا) منصوبة على الحال ، وصاحب الحال الضمير الذي في (عليهِ) . والرواية الأصلية هي (مؤتَنَفًا) بفتح النون ، وحينها يكون إعرابها اسم (كأنَّ) و (حرامًا) صفة له ، وعلى هذا نرى الاختلاف في المعنى نتيجة الاختلاف في الإعراب الناتج عن اختلاف حركة النون (Alseyouti, Sharh:633)

جاء في (Alnawader-156) :

" ولَّى وصُرِّعنَ من حيثُ التبسنَ بهِ مُجَرَّحاتٌ بأَجراحٍ ومقتولُ

...ثم قال ص (١٥٨) : "قال أبو الحسن الأخفش :.. وقوله : مُجَرَّحاتٌ بأَجراحٍ ومقتولُ ، ارتفع ؛ لأن التقديرَ فيها أن يقول : منها مجرحَّات ومنها مقتول ، وعلى هذا قراءة من قرأ :{ فِيْ فِئَتَيِنِ اِلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقاتِلُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كافِرَةٌ } (آل عمران:١٣) ، وأنشدوا بيت النجاشي على هذا :

وكنتُ كَذي رجلَينِ رجلٌ صحيحةٌ ورجلٌ رمَتْ فيها يدُ الحدَثانِ"

الكلام هنا على رفع (مقتولُ) على أنه مبتدأ مؤخر لخبر مقدر ، والتقدير : منها مقتولٌ ، وكذلك في البيت على أنه يروى رجلٍ بالجر على أنه بدل مع أخرى مفصل من رجلين ، أي : رجلينِ رجلٍ ويروى بالرفع على أنه بدل مقطوع. وكذلك الآية الكريمة ، والبيت الثاني أنشده سيبويه في باب (مجرى النعت على المنعوت والبدل على المبدل منه)، قال: ومثل ما يجيء في هذا الباب على الابتداء وعلى الصفة والبدل، قوله جل وعز: " قَد كان لَكُمْ آيةٌ في فِئَتَينَ التَقتا فئةٌ تقاتلُ في سَبيل اللَّه وأخرى كَافِرةٌ " . ومن الناس من يجر، والجر على وجهين: على الصفة وعلى البدل.(Sebawaih: 432-433). فالرفع على معنى:أحدهما كذا فيرتفع على الخبر أو منهم كذا فيكون مبتدأ ، والجر على البدلية أو الوصفية . قال الأخفش بعد أن ذكر البيت السابق :".. ومنهم من يجرّ على البدل ومنهم من يرفع على : إحداهما كذا وإحداهما كذا ، وقال تعالى :{هذا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ * جَنَّاتِ عَدْنٍ} فإن شئت جعلت "جنات "على البدل أيضاً. وإن شئت رفعت على خبر "إنَّ " ، أو على "هُنَّ جناتُ " فيبتدأ به (Alakhfash: 210-211). والكلام في هذا هو كلام أبي الحسن الأخفش .

جاء في (Alnawader:١٧١-١٧٢) :"

ومِنْ ذاتِ أصْفاءٍ سهوبٌ كأنَّها مزاحفُ هزلَى بينُها متباعدُ

قال أبو حاتم :...رفع (بينُها) جعله اسمًا " الكلام هنا على كلمة (بَيْن) وأنها قد تستعمل ظرفًا ، فحينها تكون منصوبة على الظرفية ، كقولك : جلستُ بينَ القوم ، أي : خلالهم ، وقد تستعمل اسمًا وليس ظرفًا ، فيجري عليها ما يجري على الأسماء ، من رفع ونصب وجر ، وتكون من المتضاد الذي يدل على معنيين متعاكسين ، فالبينُ : الفراق والبينُ : الوصل ، (Ibn Mandhoor,lesan alarab-bain)وخير مثال لكلمة (بينَ) الاسمية والظرفية قوله تعالى :{ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ }(الأنعام:٩٤)، حيث قرئت (بينَكم) و(بينُكم) ، واختلف المعنى بناء على الاختلاف في الحركة ، فمعنى تقطَّع بينُكم : أي : وصلُكم ، على ما تقدم من أن البينَ الوصل ، وحينها هو فاعل ، أما قراءة النصب فعلى الظرفية .(Alsmeen: 126-128) ، قال أبو الفتح ابن جني :" وأما قوله تعالى: {لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ} فيمن قرأه بالنصب فيحتمل أمرين : أحدهما أن يكون الفاعل مضمرًا ، أي : لقد تقطع الأمر أو العقد أو الود ونحو ذلك ، والثاني : كان يراه أبو الحسن من أن يكون "بينكم" وإن كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله, غير أنه أقرت نصبة الظرف, وإن كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم إياه ظرفًا . فزاد في حالة

النصب على الظرفية قولا للأخفش (Ibn Genni :372).والكلام هنا لأبي حاتم ، وظاهر من كلامه أنه اكتفى بلمحة عاجلة غير متعمق في أحكام نحوية لم تذكر ف النص.

جاء في (Alnawader:١٧٣-١٧٤) :"

ولا قمرٌ إلا صغيرٌ كأنَّهُ سوارٌ جلاه صانعُ السورِ مُذهَبِ

قال أبو حاتم ....وجرُّ (مُذهبِ) على الجوار ..قال أبو حاتم : أو أقوى ..الإقواء كثير ، فجاء برفع بعد جر , و(مذهبُ) نعت سوار...قال أبو الحسن: فإن قال قائلٌ : نعت (سُور) ، فكأنه يريد أن الجميع في معنى الواحد ، فليس بشيء..ولكنه جائز عندي أن يحمله على البدل ؛ لأن النحويين البصريين يجيزون إبدال النكرة من المعرفة، كما أجازوا إبدال المعرفة من النكرة .." هنا مسألتان تتعلقان بالإعراب : الأولى : وهي قول أبي حاتم أن (مذهبِ) مجرور على الجوار ، لمجاورته مجرورا ، وهو (السور). والثاني أنه : بدل من (السور) . والثالث : أنه نعت ل (سوارٌ) ، لكن غيّر حركته للقافية المكسورة. أما الأول وهو الجر على الجوار فالنحاة مختلفون فيه ، فمنهم من يعده من غلط العرب ، قال ابن الحاجب :"" وليس بجيد؛ إذ لم يأت الخفض على الجوار في القرآن، ولا في الكلام الفصيح، وإنما هو شاذ في كلام من لا يؤبه به من العرب". وأنا أرى أن العرب لا يغلطون ؛ لأن الغلط ينشأ من خلل في تطبيق ما تقرر من قواعد ، ولم يكن كلامهم يوما ما مبنيًّا على قواعد ، بل القواعد مستنبطة من النسق المعجز الذي ولدوا عليه ، وإنما قد يرد عليهم سبق اللسان إلى ما لا يراد من الكلم ، لا إلى ما لا يصح من أصول كلامهم ، وهذا بيت من الشعر يتطلب روية قبل إنشاده (Ibn Alhajeb: 280) ، وسيبويه يجيز الجر على الجوار عند أمن اللبس. وأما الوجه الثاني ، وهو أنه بدل ، فيدخل عليه اختلاف البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا ، " قال الرضي :" إذا كانت نكرة مبدلة من معرفة فنعت تلك النكرة واجب. وليس ذلك على الإطلاق، بل بدل الكل من الكل.. قال أبو علي في (الحجة) وهو الحق: يجوز تركه، أي ترك وصف النكرة المبدلة من المعرفة، إذا استفيد من البدل ما ليس في المبدل منه، كقوله تعالى:{بالوادي المقدَّسِ طوى} إذا لم يجعل (طوى) اسم الوادي، بل كان مثل (حُطَمٍ وخُتَع) من الطي؛ لأنه قدس مرتين، فكأنه طوى بالتقديس. فإن لم تفد النكرة إلا ما أفادته الأولى لم يجز لأنه يكون إبهاماً بعد التفسير، نحو: بزيد رجل" (Alradhi: 1083, Gameat Alemam:1417) (Almuradi,2: 43-44) وأما الثالث وهو أنه نعت مرفوع ، لكنه جره ليوافق حركة القافية فوقع في الإقواء ، وهذا أقوى الآراء باستقامته مع المعنى والنحو وبسلامته من التكلف ، والتقدير : كأنه سوارٌ مذهبٌ جلاه صانع السور.

وجاء في (Alnawader: ١٧٨) : " وقال عمر -رضي الله عنه- :" كذَبَ عليكمُ الحجُّ " فرفع (الحجُّ) ب (كذبَ) ، والمعنى : عليكم الحجَّ ، أي : حجوا "

الكلام هنا في دلالة كلمة (كذَبَ) في هذا التركيب ، وأنها ليست بمعناها المتبادر ، وهو عكس الصدق ، لكنها كلمة يستخدمها العرب في كلامهم ، وهي من المعاني الغامضة كما قال ابن منظور (Allesan kathab : مادة :كذب) ،: ويستخدم هذا الأسلوب للترغيب ، واختلفوا فيه : فمن قائل هو جواب لمن كأنه قال : لا حجَّ ، فقيل : كذبَ . عليكم الحج ، فهو كلامان ، وقيل : المعنى وجبَ عليكم الحجُّ . ثم إن في (الحجّ) الرفع على الفاعلية ، والنصب على معنى : الزم الحجَّ ، ف (عليكم) اسم فعل بمعنى الزمْ ، وهذا الكثير المعتبر ، حتى إنهم جعلوا الرفع شاذًّا .(Ibn Mandhoor : kadhab مادة :كذب) ، وهذا التوجيه الإعرابي لأبي زيد ، ذهب إلى زيادتها في المعنى ، فتكون مطروحة ، وإن كانت رفعت (الحج) على الفاعلية.

وجاء في (Alnawader :١٨٢-١٨٣) :

فمنْ يلكُ أمسى في المدينةِ رحلُه فإنّي وقيَّارًا بها لغريبُ

ويجوز (قيَّارٌ) بالرفع على الابتداء " الكلام هنا في (قيَّار) وفي أنها تُرفع وتُنصب .ولم يروها أبو زيد بغير النصب، قال السكريُّ:" أراد : فإني لغريبٌ وإن قيارًا أيضًا غريبٌ" (Albaghdadi: 10\317) . أما الرفع : فعلى أنه مبتدأ خبره محذوف تقديره : فإني – وقيَّارٌ غريب -بها لغريبُ ، وأما النصب فعلى تقدير : فإني -وإنَّ قيارًا غريبٌ – بها لغريب ، فيكون نصب (قيَّارا) عطف على محل ضمير المتكلم المنصوب بكونه اسما ل (إنَّ). ومثل هذا التركيب قوله تعالى : { إِنَّ الَّذينَ هَادُوا والنَّصارَى والصَّابِئُونَ ..}(البقرة : ٦٢) (Albaghdadi: 10\312-319) ، وهذا الإعراب لأبي زيد ، يذهب إلى جواز الوجهين ، وإن كانت الرواية التي رواها بالنصب، وهو بهذا موافق لما عليه النحاة .

وجاء في (Alnawader:١٩٩):"...روي : (وحبَّ شيءٍ) أراد : أحببْ بشيءٍ ، قال : وقال الأصمعي: (أحبَّ شيءٍ) ، وقال : (ما منعَ) في موضع رفع ، ارتفع ب(حبَّ) يقال :حبَّ زيدٌ إلينا وحبَّ بزيدٍ إلينا.." الكلام هنا في إعراب (ما منعا) ، وأن محلها رفع على الفاعلية ، ولك أن تجعل الفاعل مجردا من (الباء) وأن تجعل (الباء) فيه ، قال ابن مالك :" وقد تُفرَد (حَبَّ) فيجوز حينئذ أن تفتح حاؤها استصحابا لحالها، وأن تجعل عليها الضمة التي كانت للعين فيقال حَبّ زيد وحُبَّ زيد .وهذا النقل جائز في كل فعل على فَعُل مقصود به التعجب كقول الشاعر:

حُسْن فِعْلا لقاءُ ذي الثروة المُمَـ لَّق بالبشر والعطاء الجَزيل

وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها بفاعل أفعل التعجب. (Ibn Malek: 3\28-29)

وجاء في (Alnawader:٢١٥) :

وقدْ ماتَ خيراهم فلَمْ يهلكاهُمُ عشيَّةَ بانا رهطِ كعبٍ وحاتمِ

جرَّ (رهطِ كعبٍ) على البدل منهم في (خيراهم) ، كأنه قال : قد مات خيرا رهطِ : كعبٍ وحاتمِ " الكلام في إعراب رهطِ ، وأنه بدل من الضمير في خيراهم ، قال المبرد : "وقوله: (عشية بانا) ، مردود على قوله: (خيراهم) ، وقوله: (رهط كعب وحاتم) ، إنما خفضت (رهطاً) لأنه بدل من (هم) التي أضفت إليها (الخيرين) والتقدير: وقد مات خيرا رهطِ كعب وحاتم، فلم يهلكاهم عشية بانا (Almubarred:1-186 & Abo Hayan Alandalusi: 2\268).

وجاء في (Alnawader:٢١٩) :

فقلتُ ادعُ أخرى وارفعِ الصَّوتَ دعوةً لعلَّ أبا المغوارِ منك قريبُ

ويروى : لعًا لأبي المغوار ، وهي الرواية ، كذا ينشد ؛ اللام الثانية من (لعلِّ) مكسورة ، و(أبي المغوار) مجرور بها ...ومن روى (لعًا لأبي المغوار منك قريبُ) ، ف (لعًا) رفع بالابتداء ، و(لأبي المغوار) الخبر فهو وإن كان مبتدأ ففيه معنى الدعاء...". الكلام هنا في (لعلَّ) ، ومجمل القول أن في هذا البيت روايات أربعًا : الأولى : لعلَّ أبا المغوار منك قريبُ ، على أنها ناسخة واسمها (أبا المغوار) وخبرها (قريب) ، والثانية : لعلَّ أبي المغوار منك قريبُ ، على أنها حرف جر و(أبي المغوار) اسم مجرور ومحله رفع بالابتداء وخبره (قريب) والثالثة : لعلِّ أبي المغوار منك قريبُ ، على أنها حرف جر كذلك ، وإنما الفرق في لامها الثانية ، أنها تفتح أو تكسر أو تحذف لامها الأولى ، وهي لغة عقيل كما قال ابن مالك في التسهيل :"والجر بـ(لعلّ) ثَابِتَة الأول أَو محذوفته مَفْتُوحَة الآخر أَو مكسورته لُغَة عقيلية (Aldmamini: 4-81) والرواية الرابعة : لعًا لأبي المغوار.. وتخرج الكلمة بهذه الصورة عن إطار (لعلّ) إلى كلمة أخرى تستخدمها العرب تهيضًا للعاثر ، وهي الرواية ، وعلى ذلك يكون الإعراب أن (لعًا) مبتدأ خبره (لأبي المغوار) ، وسوغ الابتداء به نكرةً أنه في معنى الدعاء . (Albaghdadi: 423-433).

وجاء في (Alnawader: ٢٢٣) : "..وقوله : هيهاتَ منكَ محلُّها ، ف(محلُّها) رفع بالابتداء ، وهيهات الخبر ، وإن شئت كان رفعًا ب(هيهات)، كما تفعل في قولك : خلفَكُ زيدٌ ، و(هيهات) ظرف ، كأنه قال : في البعدِ منك محِلُّها". الكلام هنا في رفع (محلُّها) ، وعلاقة الرفع ب(هيهات) ، وخلاصة القول أن (هيهات) اسم فعل بمعنى بَعُدَ خلافا لمن جعلها اسمًا بمعنى البُعد ، وخلافا للمبرد إذ زعم أنها ظرف غير متمكن وبني لإبهامه ، وكونها اسم فعل يقتضي أن (محلُّها) فاعل ، قال ابن يعيش :" ويقع الاسمُ بعدها مرفوعًا بها ارتفاع الفاعل بفعله، لأنها جارية مجرى الفعل ، فاقتضت فاعلًا كاقتضائه الفعل" (Ibnyaeesh: 3\19) ، ومقتضى كلام المبرد أنها بمعنى : في البعد منك محلُّها ، وهو متوافق مع ما جاء في (النوادر) (Almuradi: 3\163) . ويجوز أن تكون (هيهات) مبتدأ وما بعدها الخبر (Ibnhisham, Mughni Allabeeb: 293) ، وعلة هذا كله أن تكون (هيهات) مبتدأ أو خبرا مقدمًا أو ظرفًا .

وجاء في (Alnawader:٢٥٥) :"

فأمَّا واحدًا فكفاكَ مثلي فمن ليدٍ تطاوحُها الأيادي

....ونصب (واحدًا) على (كفاك) ،كما تقول : أمَّا درهمًا فأعطاك زيدٌ، وليس نصبه على فعل مضمر.." الكلام هنا في نصب (واحدًا) ، وأنه مفعول به للفعل (كفاك) ، والأصل : فأما عرقًا واحدا فكفاك ، فحذف الموصوف وأقام الصفة مكانه ، يقول :" أن" واحدًا "هنا يعني به: عرقًا واحدًا ، فوقع "واحدًا"، موقع المفعول الثّاني المحذوف، الذي قامت صفته مُقامه" (Binyasoon: 2\297) أما في العامل النصبَ في ما بعد (أمَّا) فهو التالي للفاء الواقعة في الجواب قال في (الكناش):" فالأصحّ أنّ العامل فيه ما بعد الفاء لاقتضاء ما بعد الفاء إياه، ولأنّه قدّم على عامله ليكون عوضا عن الفعل المحذوف، لأنّ التقدير :إن أردت بيان من تعلّق به إكرامي فأنا مكرم زيدا، وإن أردت بيان من تعلّق به النهي عن القهر مني، والنهي عن النهر مني؛ فلا تقهر اليتيم ولا تنهر السائل" (Saheb hamah, 2000: 2\121)

وجاء في (Alnawader:٣٨٢) :

أحِبُّ الخيل إن لامتْ عليهِ إناثُ الخيلِ والذَّكَرُ الطويلُ

..أراد: والذي أحبُّ إناثُ الخيلِ والذكَرُ الطويلُ ، فرفع على الابتداء.." الكلام هنا في إعراب (إناث الخيل) ، حيث ورد إعرابها في (النوادر) خبرًا لمبتدأ محذوف قُدِّر ب : والذي أحبُّ إناثُ الخيل ، أو أحَبُّها إناثُ الخيل والذكر الطويل، جاء في الخزانة :" قوله: إناث الخيل هو خبر مبتدأ محذوف، أي: الذي أحب أو ما أحب إناث الخيل.." (Albaghdadi: 5\180)

وجاء في (Alnawader:٣٨٣) :

..... فراضٍ مشيَهُ عتَدٌ جميلُ

وروى : فراضٍ مشيُهُ حسنٌ جميلُ ، فرفع المشي ، ومعناه : مشيُهُ راضٍ أي : ذو رضا ، كقولك راضية...ومن روى : مشيَه جعل (راضٍ) خبر مبتدأ محذوف ، كأنه قال : فأنا راضٍ مشيَه ، وهو حسنٌ جميلٌ يعني المشي " . الكلام هنا في إعراب (مشيه)، وتروى بالرفع وتروى بالنصب ، أما الرفع فعلى أنه مبتدأ وخبره (راضٍ) ، و(حسنٌ) و (جميل) خبران . وأما رواية النصب فعلى أن (راضٍ)خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : فأنا راضٍ ، ثم أعمل (راضٍ) في (مشيَه) فكان مفعولا به، ثم جعل (حسنٌ جميلٌ) خبرين لمحذوف تقديره : هو(Albaghdadi: 5\18)

وجاء في (Alnawader:٣٨٢-٣٨٣) :

فلا وأبيكِ خيرٌ منك إنّي .....

ومن روى : (خيرٌ منك) فكأنه قال : هو خيرٌ منك ، ومن خفضه أبدله من الأول إذا كان نكرة ، وكان الأول معرفة.." الكلام هنا على (خيرٍ) ، إذ تروى بالرفع وتروى بالجر ، فأما الرفع فعلى أنها خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : هو يعود على الأب الذي هو خير من المخاطب ، وأما الجر فعلى أنها بدل من (أبي) ، قال الزمخشري " : وجاز بَدَلُها عن المعرفةِ وهي نكرةٌ ؛ لأنَّها وُصِفَتْ فاسْتَقَلَّتْ بفائدةٍ " ، قلت : هذا مذهبُ الكوفيين لا يُجيزون إبدال نكرةٍ مِنْ غيرها إلاَّ بشرط وَصْفِها ، أو كونِها بلفظِ الأولِ ، ومذهبُ البصريين لا يَشْتَرِطُ شيئاً . (Nadher aljaish: 7\394)

وجاء في (Alnawader :٤١١):" وقال جرير:

يا تيمَ تيمَ عديّ لا أبالكمُ .....

فجعل الثاني بمنزلة الأول ، كأنه توكيد أو بدل" الكلام هنا في إعراب (تيم عدي) ، جاء في (المساعد في تسهيل الفوائد) : (والأول في نحو: يا تيمُ تيم عَديّ، مضموم أو منصوب، والثاني منصوب لا غير) - فالضم لأنه منادى مفرد معرفة، وحينئذ يكون الثاني منادى مستأنفا، أو منصوباً بأعني ، أو عطف بيان أو بدلاً، قال ابن مالك : أو توكيداً ، وفيه نظر. وأما نصبه (تيم السابق) فعلى نية الإضافة لمثل ما أضيف إليه الثاني، والأصل: يا تيمَ عدي تيمَ عدي ، وهذا قول المبرد ، والثاني حينئذ منصوب توكيداً أو عطفاً أو بدلاً أو منادى مستأنفاً، أو على أن يجعل الأول والثاني اسماً واحداً بالتركيب، كما فعل في: لا رجلَ ظريفَ ، بفتح الصفة والموصوف، والفتحة في الأشهر للبناء ، وهما بعد التركيب مضافان إلى عديّ، كقولهم: ما فعلت خمسة عشرك، ومجموع الاسمين في موضع نصب - وهذا قول الأعلم - أو على أن تيمًا الأول مضاف إلى عديّ المذكور، والثاني مقحم بين المضاف والمضاف إليه، وهو قول سيبويه ، ثم قيل : الأصل عنده : يا تيم عدي تيمه ، فحذفت الهاء وأقحم تيم . وقيل : الأصل : يا تيم عدي تيم عدي ، فحذفت عدي ، ثم حصل الإقحام. والذي أرى أنه أليق بالمعنى أن المنادي نادى تيمًا فبناه على الضم ، ثم ذكر ما يزيده تخصيصًا ، فقال : تيمَ عدي ، على معنى أخص تيمَ عدي (Alshatebi: 5\325-333)(Ibnaqeel: 2\518)

وجاء في (Alnawader:٥٢٣) :

ألَمْ يأتيكَ والأنباءُ تنمِي بما لاقَتْ لبونُ بني زيادِ

قال أبو الحسن ... : وقوله : (ألم يأتيك) قدَّر قبل الجزم أن تكون الياء مضمومةً حتى كأنه قال : هو يأتيُك ، كما تقول : هو يضربُك ، ثم تحذف الضمة للجزم ، فتقول : ألم يأتيْك كما تقول : ألم يكرمْك... الكلام هنا في ثبوت ياء (يأتيك) مع أنه مجزوم ، وذكر فيها النحاة أقوالا : أنه قال : ألم يأتِك فجزم وحذف الياء ، ثم أشبع للضرورة الشعرية ليستقيم الوزن ، فالياء ليست لام الفعل وإنما ظهرت نتيجة إشباع الكسرة في آخر الفعل ، أو أن الشاعر عامل هذا الفعل معاملة الفعل

الصحيح، فجعل الياء ثابتة ثبوت آخر الفعل الصحيح ثم جزم ، أو أن ذلك ضرورة . قال السيوطي: "فالجمهور على أَنه مُخْتَصّ بِالضَّرُورَةِ وَقَالَ بَعضهم : إِنَّه يجوز فِي سَعَة الْكَلَام ، وَإِنَّهُ لُغَة لبَعض الْعَرَب ، وَخرج عَلَيْهِ قِرَاءَة {لَا تخَفْ دركًا وَلَا تخشى } و {إِنَّه من يَتَّقِي ويصبرْ} ، ثمَّ اختلف حِينَئِذٍ مَا الَّذِي حذفه الْجَازِم ؟ فَقيل الضمة الظَّاهِرَة لورودها كَمَا سَيَأْتِي، وَقيل حذف الْمقدرَة ، وَذهب آخَرُونَ إِلَى أَن الْجَازِم حذف الْحُرُوف الَّتِي هِيَ لامات وَأَن الْحُرُوف الْمَوْجُودَة لَيست لامات الْكَلِمَة بل حُرُوف إشباع تولدت عَن الحركات الَّتِي قبلهَا وَيجوز فِي الضَّرُورَة أَيْضا حذف الْحُرُوف لغير جازم والمهموز من الْأَفْعَال كيقرأ ويقرئ ويوضؤ يجوز فيها تسهيل همزه " (Alseyouti: 1\205-206)

وجاء في (Alnawader: ٥٢٤):

"وأما قوله :(بما لاقت لبون بني زياد) فموضع هذا رفع ، والتقدير : ألم يأتيك والأنباء تنمي ما لاقت لبون بني زياد ، والباء دخلت توكيدًا كقولهم : كفى بالله شهيدًا ،أي : كفى اللهُ شهيدًا". الكلام هنا في فاعل (يأتيك) ، وأنه (ما) والباء زائدة، والتقدير : ألم يأتيك ما لاقت . قال في الخزانة :"وزعم الأعلم وابن الشجري :أن زيادة الباء فيه ليست للضرورة، قالا : إن الباء زائدة بمنزلتها في : كفى بالله شهيداً، وحسن دخولها في (ما) أنها مبهمة مبنية كالحرف، فأدخل عليها حرف الجر إشعاراً بأنها اسم ، قال ابن جني : زاد الباء في (بما لاقت) لما كان معناه : ألم تسمع بما لاقت لبونهم . وقيل : إن الباء غير زائدة، و(يأتي وتنمي) تنازعا قوله (بما) ، الأول يطلبه للفاعلية ، والثاني للمفعولية، فأعمل الثاني على المختار، وأضمر الفاعل في الأول، وهو ضمير (ما لاقت) بتقدير مضاف، أي :خبر ما لاقت. وقيل : لبون : فاعل (يأتي) على تقدير مضاف ، أي : ألم يأتيك خبر لبونهم ؟ ويكون في(لاقت) ضمير يعود إلى (لبون) لأن لبونًا في نية التقديم، فتكون الباء متعلقة بـ" يأتي"، وفيه التنازع مع إعمال الأول على خلاف المختار، وفيه تعسف؛ لتقدير المضاف في الأول، وعدمه في الثاني. وقيل : فاعل (يأتي) مضمر، والباء متعلقة به ، والتقدير :ألم يأتيك النبأ بما لاقت ؟ ودل على النبأ قوله : والأنباء تنمي، وهذا أسلم الأقوال من تكلف (Albaghdadi: 2\354)

وجاء في (Alnawader : ٥٣٣-٥٣٤):

أتعرفُ أم لا رسمَ دارٍ معطَّلا من العام يمحاهُ ومن عامِ أوَلا

قِطارٌ...وفاعل (يمحاه) الذي ذكر في بيته الأول قوله (قطارٌ) ..وهذا عيب في الشعر عند الخليل يسميه المضمَّن" الكلام هنا في إعراب (قطارٌ) وأنه فاعل ل (يمحاه) ، وما بالكلام من بأس لو كان نثرًا ، أو شعرًا واتصل الفاعل بفعله في بيت واحد ، لكن لكون الفاعل لم ينتظم مع فعله في البيت ذاته كان هذا عيبًا شعريا ، واسمه التضمين(Albaghdadi: 5\133)

وجاء في (Alnawader:٥٩٧-٥٩٨) :

تنوبُ منه لمَعَانٍ مُستحبْ محمومىَ الشَّعران نضاخَ العذَبْ

ونصب (محموميًا) ب (تنوب) ، كأنه قال: تنوب هذا النبتَ ، أي : تقصده .." قال الصغاني : " الشِّعران: بالفتح : ضرب من الرِّمْثِ أخضر يَضْرِب إلى الغُبْرَة.

وقال الدِّينورِيّ :الشَّعْران حَمْضٌ تَرْعاه الأرانب وتجثِمُ فيه ، فيقال :أرنب شَعْرانِيّة، قال : وهو الأُشْنَانة الضَّخْمة، وله عِيدانٌ دِقَاق تراه من بعيدٍ أسود" (Alsaghani,aldhail waltakmelah walselah, (shar)-dar alkutub:مادة : ش ع ر) والمحمومي : الشديد الخضرة في سواد ، وعليه يكون قوله (محمومي الشعران) مفعولا به ل (تنوب) ، وكأنه قال : تطلب نبت الشعران الشديد الخضرة .

خاتمة

كان احتفاء علماء اللغة الأوائل بكتاب النوادر لأبي زيد احتفاء عظيما ، فقد وجدوا فيه المادة التي يحتاجونها في تعاطيهم مع اللغة العربية ، ومحاولة استقراء ما فيها من قواعد وقوانين وأنظمة لغوية ، ليضعوا أسسا لغوية لهذه اللغة التي غدت إذ ذاك اللغة الغالبة للدين الحنيف الذي انتشر في البقاع يمينا وشمالا ، ودخل الناس فيه أفواجا ، وكانت الحاجة ملحة لتعليم الناس لغة هذا الدين الجديد تهييئًا لهم لينتظموا داخل أمة شريفة تحمل رسالة الله ، ولأهمية هذا الكتاب ولأهمية مؤلفه ولأهمية من علق عليه وشرح ، كان متوقعًا أن يأتي الكتاب حافلا بمسائل لغوية ونحوية لا يخول بعض مواطنها من إعراب ؛ لما للإعراب من أهمية بالغة في فهم المعاني وبلوغ مقاصد الكلام . فرأينا بعض تلك الوجوه الإعرابية ، وكان قليلٌ منها من أبي زيد نفسه ، وكان بعضها مفرقًا على الشراح ، ولم يكن المجال مجال طرح آراء إعرابية والتبرير لها بقصد نقض قول آخر ، بل لم يكن المقصد منها إلا تبيين الوجه الإعرابي الذي يختاره الشارح ، فلم نلق إعرابا منسوبا لأحد العلماء ، إلا قول الشارح سواء كان أبو زيد أو أحد الشراح كالسجستاني أو الأخفش أو الأصمعي أو أبو حاتم ، وقد اكتفى كل منهم بألا يسترسل في الإعراب ولا ينتصر لرأيه ولا يرد على معرب آخر ، وإنما جاء الإعراب رسلا على قدر الحاجة من تبيين المعنى . وخلت إعراباتهم من ذكر ما اعتدنا عليه من إيراد إعرابات آخرين ، أو تعليلات عقلية منطقية ، بل حتى خلت من أسماء أئمة النحو كسيبويه وغيره.

قائمة المراجع

Abo Hayyan Alandalusi. Altadheel Waltakmeel Fi Sharh Altasheel. Tahqeeq Hasan Handawi. Dar Alqalam Wa Dar Kunoz Ishbelea. Altabaah Alawla.1418-1434

Alakhfash, Saeed Ibn Masadah. Ma’ani Alqura’an, Tahqeeq Huda Mahmood Qara’ah. Maktabat Alkhanegi. Alqaherah: Altaba’ah Alawla 1411-1990.

Albaghdadi, Abdulqader Ibn Omar. Khizant Aladab Walbb Lebab Lesan Al Arab. Tahqeeq Abduassalam Muhammed Haroon. Al Qaherah: Maktabt Alkhangi. 1418-1997

Alkafiah Libn Malekm, Tahqeeq Magmoah Minal Muhaqqeen Ma'a Hadal Buhooth Alelmeiah Wa Ihya'a Alturath Al Islami -Gama'at Omalqura Altaba'ah Alola.1428

Almuradi, Badrualdeen Abo Muhmmed Hasan Ibn Qasem. Tawdheh Almaqased Walmasalek Bisharh Alfeit Ibn Malek. Tahqeeq Wa Sharh Abdurrahman Ali Sulaiman. Dar Alfikra Alarabi. Altaba'ah Alawla 1428 -2008

Alradhi, Muhammed Ibn Alhasan. Sharh Kafeat Ibn Alhageb, Tahqeeq Alhasan Alhefdhi. Gameat Alemam-1417

Alsaghani, Alhasan Ibn Muhammed. Aldhail Waltakmelah Walselah, Tahqeeq Jama'ah. Alqaherah: Dar Alkutub 1979

Alsameen Alhalabi, Shehabuddeen Ahmad Ibn Yosef. Addur Al Mason Fi Olom Al Kitab Al Maknoon Tahqeeq Ahmad Al Kharrat. Dar Alqa

Alseyouti, Jlaluddeen Abdurrahaman Bin Abi Bakr. Hama'a Alhwame'a Fi Sharh Gama'a Aljwamea Tahqeeq Abdulhameed Hendawi. Masr: Almaktabah Altawfiqiah.

Alseyouti, Jlaluddeen Abdurrahaman Bin Abi Bakr. Sharh Shwahed Almughni.Allaq Allaqa Alaih Ahmed Dhafer Qujan. Mudhaial Beta, Aieqat Alshanqiti. Legnat Alturath Alarabi1386-1966

Alshatebi, Abu Ishaq Ibraheem Ibn Musa. Almaqased Alshafiah Fee Sharh Alkhulasah

Binyasoon, Abo Alhjjaj Yosef Ibn Yabqa. Almesbah Lima AAtam Min Aledhah, Tahqeeq Muhammad Bin Huomood Alda'ajani, Emadat Albahth Alelmi Biljqmeah Aleslamiah Bilmadenatel Monawwarah, Altaba'ah Alola 2008

Ibn Alhajebmothman Ibn Abi Bakr.Al Amali, Tahqeeq Fakhr Sulaiman Qadarah. Dar Ammar-Alordon. 1409-1989

Ibn Alshajari Dhia'a Addeen Hibato Allah Abusa'adat. Amali Ibn Alshajrii, Tahqeeq Mahmood Attanahi Maktabat Al Khangi, Attaba'ah Alola 1413-1991

Ibn Aqeel Bahaoddeen Abdullah Ibn Abdurrahman. Sharh Ibn Aqeel Ala Alfeet Ibn Malek, Tahqeeq Muhammad Muhee Added Abdulhameed Dar Alturath, Altaba'ah Aleshroon.1440-1980

Ibn Genni, Abo Alfath Othman. Alkhasa'es, Tahqeeq Mohammad Ali Alnajjar, Alhai'ah Almesriah Al Aammah Lielkitab, Altaba'ah Alrabiah

Ibn Hisham, Abdullah Ibn Yosef Jamaludeen. Mughni Allabeeb An Kutub Ala'areeb, Tahqeeq: Mazen Al Mubark, Dar Alfikr,1985.

Ibn Malek, Mohammad Ibn Abdullah Jamaluddeen. Sharh Tasheel Alfawa'ed, Tahqeeq Assaied Wa Almakhtoon, Hagarleltebaa'ah Walnashr, Altaba'ah Alola 1410-1990

Ibn Mandhoor, Mohammed Ibn Makram Ibn Ali Abo Alfadhel. Lesan Alarab, Dar Sader, Bairoot: Altaba'a Althaiethah

Ibn Yaeesh, Yaeesh Ibn Ali. Sharh Almufassal Taqdeem Emel Yaqoob, Dar Alkutub Alelmiah, Attaba'ah Alaola 1422-2001

Ibnaqeel Bahaoddeen Abdullah Ibn Abdurrahman. Almusaed Ala Tasheel Alfwaed, Tahqeeq Muhammad Kamel Barakat, Jamea'at Omalqura, Altaba'ah alola1405

DOI: 10.18860 /ijazarabi.v6i1.18546
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Nadher Aljaish, Moammad Ibn Yosef Ibn Ahmad. Tahqeeq Ali Mohammad Fakher Waaakhreen Tamhed Alqawaed Besharh Tasheel Alfawaed. Dar Alsalam,1428

Saheb Hamah, Aboalfda Emaduddeen Ismae, El Alknnash Fe Fanny Alnaho Wassarf, Tahqeeq Riadh Alkhawwam Almaktabat Alasreeah. 2000

Sebawaih, Abo Bishr Amr Ibk Othman. Al Kitab, Tahqeeq Abdussalam Mohammad Haroon, Maktabat